

OPEN ACCESS**Received: 28-04-2025****Accepted: 26-07-2025****الآداب****للدراسات اللغوية والأدبية****A Proposed Training Program Based on Selected Artificial Intelligence Applications to Develop the Academic and Professional Competencies of Secondary School Arabic Language Teachers****Dr. Saeed Funeis Ali Al-Shahrani *** **saeed06@hotmail.com****Abstract:**

This study proposes a training program grounded in selected artificial intelligence (AI) applications to develop the academic and professional competencies of secondary school Arabic language teachers in Saudi Arabia, in accordance with the linguistic competency standards set by the Ministry of Education. Using a descriptive-analytical approach, the research reviewed relevant literature, prior studies, and official documents to identify 15 AI applications suitable for enhancing teachers' subject-specific and professional skills. Additionally, it compiled a framework of 25 essential academic competencies for Arabic language instruction and 30 professional competencies. Drawing on these inputs, the study designed a 24-hour training program, to be implemented over four weeks, integrating targeted AI tools to support instructional effectiveness and professional growth. The program aims to bridge the gap between technological advancements and language pedagogy, equipping teachers with innovative strategies to meet evolving educational demands. The researcher recommends the program's adoption and experimental application with a representative sample of secondary school Arabic language teachers to assess its effectiveness in fostering competency development.

Keywords: Arabic Language Teaching, Academic Competencies, Professional Competencies, Artificial Intelligence Applications.

* Associate Professor of Arabic Language Curriculum and Teaching Methods, Department of Curriculum and Instruction, College of Education and Human Development, University of Bisha, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Shahrani, S. F. A. (2025). A Proposed Training Program Based on Selected Artificial Intelligence Applications to Develop the Academic and Professional Competencies of Secondary School Arabic Language Teachers, *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 7(3): 483-515. <https://doi.org/10.53286/arts.v7i3.2725>

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



برنامج تدريبي مقترن قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لمعجمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية

د. سعيد فنيس علي الشهريان*

saed06@hotmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي مقترن قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لمعجمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء الكفاليات اللغوية المطلوبة لمعجمي هذه المرحلة من وزارة التعليم. ولتحقيق ذلك وظف الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال الرجوع إلى الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة، ووثائق وزارة التعليم، أعدَّ قائمةً ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفاليات الأكاديمية التخصصية والمهنية لمعجمي اللغة العربية، بالمرحلة الثانوية، مكونة من (15) تطبيقاً من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقائمة بالكفاليات الأكاديمية التخصصية الالزامية لتعليم اللغة العربية مكونة من (25) كفالية، وقائمة بالكفاليات المهنية مكونة من (30) كفالية مهنية؛ وفي ضوء ذلك تم بناء وتصميم برنامج تدريبي مقترن يتكون من (24) ساعة تدريبية، ينعقد خلال (4) أسابيع، وهو قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وأوصى الباحث بتنفيذها، وتطبيقها على عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية، الكفاليات الأكاديمية، الكفاليات المهنية، تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

* أستاذ مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها المشارك، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية والتنمية البشرية، جامعة بيضاء، المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الشهريان، ف. ع. (2025). برنامج تدريبي مقترن قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لمعجمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، 7 (3): 483-515. <https://doi.org/10.53286/arts.v7i3.2725>

© تُنشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة (CC BY 4.0) Attribution 4.0 International. التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبية العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.

لم يكن امتلاك الكفایات في مجال التعليم مجرد ميزة إضافية، بل هي جوهر نجاح العملية التعليمية، وتتأتى ضرورة هذه الكفایات لتكسب المعلم معرفة عميقه في تخصصه، وتمكنه من إيصال المفاهيم والمعرف بطرق مبسطة وفعالة. إن امتلاك المعلم الكفایات يسهم في تحسين جودة التعليم، وتوظيف إستراتيجيات تدريس مناسبة لمستوى الطلاب، كما تساعده على الاستجابة للتحديات التعليمية، والتعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب، وتقديم حلول تعليمية مبتكرة لمواكبة أحدث التطورات في عصر التعليم الرقمي والمنصات الإلكترونية والتعليم عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

إن جودة التعليم تقتضي جودة إعداد المعلم إعداداً تخصصياً يعتمد على الكفایات الأكاديمية التي ترتبط بالشخص والتمكن من المادة. وهذا يتطلب امتلاك تلك الكفایات التي تشكل المفاهيم والمعرف والخبرات المتكاملة في تدريب المعلم. كما أن تتمكن المعلم من الكفایات المهنية أمر ضروري ومهم حتى يقوم بمهامه على أكمل وجه، مع مراعاة تكامل هذه الكفایات بعضها بعضًا في ظل التفجر المعرفي والتقني. (العدواني، 2013، ص 1: 2025، Ahmed).

ويشير خطاب (2017) إلى أن هدف التدريب تحسين وتطوير مهارات المعلمين من خلال التدخل المباشر، والمخطط، لإكسابهم الخبرات، والكفایات، والمعلومات، والمعرف، وذلك لتأهيلهم للمهنة، فهو عملية ديناميكية مخططه وهادفة.

فمعملو اللغة العربية بحاجة لتطوير أدائهم المهني، من خلال التدريب المستمر: مواكبة التطورات لكل جديد؛ حيث يعَدُ الأداء، فيحدث التعلم بسرعة وكفاية عالية، فيؤدي إلى تثبيت المهارات، التي يتم اكتسابها من خلاله، وللتدرُب مستويات متعددة، منها ما هو قبل العمل الميداني للإعداد المبكر للمهنة، ومنها ما هو أثناء الخدمة (أبو النصر، 2012، ص 78).

وتعُدُ تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أهم التقنيات الحديثة التي تعتمد على النماذج والأجهزة الحاسوبية، حيث أشارت الموسوعة البريطانية إلى أن الذكاء الاصطناعي يعني قدرة الحاسوب أو الروبوتات المحسوبة على أداء مهام يُؤديها البشر في العادة؛ لأنها تتطلب أنواعاً متعددة من الذكاء البشري، ويشمل المصطلح كل التقنيات الحاسوبية التي تهدف إلى محاكاة عمليات الذكاء البشري عن طريق الآلة، ومن أشهر تطبيقاته: أنظمة الحوار الآلي، وتطبيقات المعالجة الآلية للغة البشرية. وقد تطورت مؤخراً قدرات أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية بشكل غير مسبوق، وصارت قادرةً على إنتاج لغة طبيعية تشبه اللغة البشرية إلى حد بعيد، وصاحب هذا التطور ظهور أدوات متعددة معتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي (المنصوري، 2024، ص 16؛ السيف، 2025؛ الغيسى، 2025).

ويرى بعض خبراء التقنية الحديثة في التعليم أن دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة يزود المعلمين بأدوات تعليمية متنوعة وغنية، ما يسهل الاستكشاف الشامل للقدرات اللغوية لدى الطلبة وتطويرها، ويسمح هذا التكامل باستخدام أنظمة ذكية مثل التعلم التكيفي والتقييمات التفاعلية، ما يساعد المعلمين على فهم الاحتياجات الفردية لكل طالب ومعالجتها، ومن ثمَّ يصبح توفير محتوى مخصص يتماشى مع أنماط التعلم الفردية ومستويات الكفاءة حقيقةً ملموسة. (Hubbard, 2008, p 175-188).

وعلى الرغم من انتشار صيٌت استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجالات التعليمية المختلفة، ورغم تبنيها من قبل مؤسسات الدولة بالملكة العربية السعودية، فإن هناك حاجة لتعيمم هذه التقنية لتصبح واقعاً في تدريب معلمي اللغة العربية على توظيفها في العملية التعليمية التعليمية، ولا سيما مع تنامي استخدام هذه التقنية الحديثة في ظل التحولات التقنية والتربوية المتسارعة؛ ما يجعل معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية يحتاجون إلى برامج تدريبية قائمة على تطبيقات



الذكاء الاصطناعي تُعزز من كفایاتهم الأكاديمية والمهنية. وهو ما يتفق مع رؤية المملكة 2030 فقد أصبح الذكاء الاصطناعي أحد مظاهر العصر الحديث الذي يحقق التنمية المستدامة في شتى المجالات في إطار الرؤية (القطناني، 2022، ص 100). وقد أوصت دراسات عديدة بصورة إثراء إدارات التدريب ببرامج وتدريبات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهيئة تدريب المعلمين، ومعلمي اللغة العربية خاصة؛ على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وضرورة تطوير محتوى تدريسي مستمر يواكب تطورات التقنية ويراعي احتياجات المعلمين في الميدان، وذلك بدمج الذكاء الاصطناعي في برامج التطوير المهني المستمر للمعلمين، كدراسة كل من: (الروقي، 2018)، (المسطل، وآخرون، 2021)، (الشمرى، 2022)، (سولمة، 2022)، (وسيد، 2022)، (العبيدانية، والشنفرى 2024)، (الحربي، وأل فرحان، 2024)، (Fakhar et al, 2024)، (Shammari & Al-Shanfari, 2024)، (Enezi, 2024)، (Saprioni & Osman, 2024)، (Cetin et al, 2024)، (Enezi, 2024)، (Al-Zakwani, 2024)، (Suchanova, 2023)، (Alomair, 2024)، (Miao et al, 2023).

كما أوصت عدد من الدراسات بإنشاء محتوى تعليمي رقمي تفاعلي يواكب احتياجات الطلاب ويعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي منها: دراسة (العلبيط، والجديع، 2024)، (الدرهمي، 2024). وأوصت بعض الدراسات بضرورة تضمين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية، كدراسة كل من: (المندلاوي، وعلي، 2024)، (الجعيد، والسواط، 2023)، (أبو طالب، 2022). ورصد الباحث بعض الدراسات التي توصي بإجراء أبحاث لاستكشاف إمكانات أشمل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، كدراسة كل من: (Suchanova, 2023)، (Alomair, 2024)، (Miao et al, 2023).

وما يحدد المشكلة أكثر هو بعض المؤتمرات، والتقارير ذات الصلة، ومنها: مؤتمر التخطيط التربوي في عصر الذكاء الاصطناعي وريادة التقدم في مجال التعليم؛ الذي أقامته منظمة اليونسكو في الصين في عام (2019). UNESCO، إذ أكدت توصيات هذا المؤتمر: أن الدمج المنهجي للذكاء الاصطناعي في التعليم يعطي القدرة على مواجهة بعض أكبر التحديات في التعليم اليوم، وابتكر ممارسات تسع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية. ومنها تقرير المنتدى الدولي بعنوان (توجيه الذكاء الاصطناعي لتمكين المعلمين وتحويل التدريس)، الذي أقامته اليونسكو في ديسمبر (2022)، بباريس، حيث اعتمد أعضاء المنظمة توصيات مؤتمر بكين السابق لتحقيق مشروع التعليم، (Miao et al, 2023).

وبذلك تحدّدت مشكلة الدراسة في: ضرورة سد الفجوة البحثية التي أشارت إليها الدراسات السابقة وتوصيات بعض المؤتمرات والتقارير العلمية العالمية، والمتمثلة بضرورة إثراء إدارات التدريب ببرامج تدريبية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهيئة تدريب المعلمين، ومعلمي اللغة العربية خاصة؛ على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وضرورة تطوير محتوى تدريسي مستمر يواكب تطورات التقنية ويراعي احتياجات المعلمين في الميدان، وذلك بدمج الذكاء الاصطناعي في برامج التطوير المهني المستمر للمعلمين، عن طريق بناء برنامج تدريسي قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفایات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

وعليه تحدّد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما صورة البرنامج التدريسي المقترن القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفایات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟

ويتفرّع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفایات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟



2. ما الكفاليات الأكاديمية التخصصية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الازمة لتطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟

3. ما الكفاليات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الازمة لتطوير الأداء التدريسي لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟

4. ما البرنامج التدريسي المقترح القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟
وقد هدفت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

2. تحديد الكفاليات الأكاديمية التخصصية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الازمة لتطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

3. تحديد الكفاليات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الازمة لتطوير الأداء التدريسي لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

4. تصميم برنامج تدريسي مقترح قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
وتبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

- يمكن للدراسة أن تقدم إطاراً نظرياً يكون مرجعاً للباحثين في هذا المجال.

- تبرز أهمية هذه الدراسة في البرنامج التدريسي المقترح القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

- تقدم الدراسة لعلمي اللغة العربية والمرشفين التربويين بالمرحلة الثانوية، قائمة بالكفاليات الأكاديمية والمهنية قائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي يؤمل أن تسهم في تطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

- قد تقدم الدراسة مطوري برامج تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية مؤشرات لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- قد تفيد توصيات هذه الدراسة الباحثين في إجراء دراسات أخرى تهتم بتدريب معلمي اللغة العربية بالمراحل الدراسية الأخرى على تطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- قد تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بالدراسات المتعلقة بتدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية والكفاليات الأكاديمية والمهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
وتمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة للكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية في ضوء مقررات الكفاليات اللغوية للمرحلة الثانوية المقررة من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.



- الحدود البشرية: معلمو اللغة العربية ومعلماتها بمدارس التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود المكانية: يطبق هذا البرنامج التدريسي المقترن في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية كافة.
- الحدود الزمانية: يتم تنفيذ هذا البرنامج التدريسي، وتطبيقه على عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، في العام الدراسي 1447هـ- 2025م.

مصطلحات الدراسة:

1. البرنامج

يعرفه (شحاته والنجار، 2003)، بأنه "مجموعة الأنشطة المنظمة والمتراقبة ذات الأهداف المحددة وفقاً للائحة أو

خطة مشروع يهدف إلى تنمية مهارات أو يتضمن سلسلة من المقررات ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي" ص 74).

ويعرف الباحث البرنامج إجرائياً بأنه: مجموعة الإجراءات الموضوعة التي يقوم بها معلم اللغة العربية في المرحلة

الثانوية لأداء أنشطة معينة وفقاً لمفاهيم وأطر نظرية محددة متصلة بالعملية التعليمية في مدى زمني محدد.

2. البرنامج التدريسي

يعرفه (شحاته والنجار، 2003)، بأنه" مجموعة من الأنشطة المتكاملة والمصممة لتحقيق هدف عام محدد، وهو المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات والمواضيع التي تنظمها المدرسة، خلال مدة معينة قد تكون شهراً أو ستة أشهر أو سنة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلمون مرتبة ترتيباً ينماها مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالعهم الخاصة..."، (ص 77).

3. تطبيقات الذكاء الاصطناعي

يعرفها محمود (2023)، ص 246 بأنها (نظم وبرمجيات رقمية تعمل بكفاءة عالية، وتحاكي السلوك الإنساني الذكي، ولديها قدرة على التفكير والتعلم والاستنتاج المنطقي وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وذلك بالطريقة نفسها التي يعمل بها العقل البشري، ويمكن الاستفادة منها في التعليم عام...).

(ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنظمة التقنية الذكية المستندة إلى التعلم الإلكتروني، تم اختيارها ووضعها في قائمة، ويتم من خلال توظيفها تطوير الكفايات الأكademie والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

4. برنامج تدريسي قائم على بعض تطبيقات الذكاء

يعرفه الباحث بأنه: مجموعة من المعارف والخبرات والمواقف الأكademie (الشخصية المتصلة باللغة العربية وأدابها) والمهنية التي تشمل (التخطيط التدريسي، وتنفيذ التدريس، وتقدير التدريس، وتقدير التدريس) المنظمة وفق بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمصممة لتطوير الكفايات الأكademie والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

5. الكفايات الأكademie

تعرف الكفايات الأكademie بأنها: (المفاهيم العلمية التخصصية، والحقائق، والمبادئ التي تتصل بالكفاية، التي تعد الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في إجادة الكفاية ومعرفتها نظرياً، كما تشمل كفايات الأداء التي يظهرها المعلم...) (الخطيب، 2024).



ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المعرف التخصصية المتصلة باللغة العربية وأدابها الازمة لعلمي اللغة العربية لتعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مقررات الكفاليات اللغوية المقررة من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

6. الكفاليات المهنية

يقصد بالكافاليات المهنية: مجموعة من المعرف والمهارات التي يكتسبها المعلمون قبل الخدمة وأثناءها، تساعدهم في القيام بأدوارهم المهنية بسهولة وفاعلية، وبمستوى أداء عالي داخل الغرفة الصحفية وخارجها، وبشكل يحقق أهداف العملية التعليمية والتعلمية. (العجمي، والدوسي، 2016، ص 53).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة الخبرات والمهارات الأدائية اللازم اكتسابها من قبل علمي اللغة العربية والتي تؤهلهم للتدريس بالمرحلة الثانوية وفق بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتشمل (الخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقديم التدريس).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

● التدريب:

التدريب هو (الجهود المبذولة لتحفيز النمو المهني لدى العاملين وتطويرهم لمواصلة المهنة باستخدام الوسائل المناسبة). (الفتلاوي، 2003، ص 21).

وعرفته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1972) بأنه (نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجامعة التي ندر بها، تتناول معلوماتهم وأداءهم وسلوكهم واتجاهاتهم بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية) (ص 20-105).

شروط التدريب وعوامله:

من أهم الشروط المؤثرة في التدريب الآتي: (الفتلاوي، 2003، ص 22-23).

- وضوح القديم: أي وضوح الغرض أو الهدف من التدريب، حيث يرتبط بوضوح موضوع الكفالية والمهارة وتحليلها إلى مهام فرعية باستخدام الدراسة النظرية إلى جانب الوسائل التعليمية من وسائل سمعية وبصرية ومواد تعليمية مختلفة، تساعد في تكوين صورة عقلية واضحة لموضوع الكفالية والمهارة.

- توفير الخبرات المباشرة: وهو ما يتتوفر من خبرات وملحوظات تتيح الفرصة لبذل الجهد في البحث والتفكير والممارسة والمران.

- الممارسة: لا يتحقق اكتساب الكفالية أو المهارة والتمكن في أدائهم دون ممارسة المهام والاستجابات والأداء الذي يحقق اكتسابهما، وتساعد ممارسة الأداء على استمرار الارتباطات بين الاستجابات والمحفزات لفترة أطول مما يؤدي إلى تحقيق الاكتساب والتعلم، وقد يصل إلى حد التمكّن.

الذكاء الاصطناعي: مفهومه، نشأته، مبادئه، أهميته في تعليم اللغة العربية، وعيوب استخدامه

أ. مفهوم الذكاء الاصطناعي: يُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه (فرع من علوم الحاسوب يعمل على تطوير نظم قادرة على معالجة المعلومات للتعلم من التجارب والتكييف مع التغيرات، تشمل هذه التقنيات التعلم الآلي والشبكات العصبية والمعالجة الطبيعية للغة. وتتنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الروبوتات الذكية وأنظمة إدارة البيانات، وتهدف إلى تعزيز تجربة المستخدمين في المجالات المختلفة، وتسمم هذه التطبيقات في تحسين كفاءة العمليات واتخاذ القرارات، مما يزيد من

الإنتاجية والابتكار في المجتمع. وتصميم خوارزميات الذكاء الاصطناعي يعد عملية معقدة تتطلب تفاصلاً بين مجالات الرياضيات والإحصاء وعلوم البيانات). (حسين، وأخرون، 2024، ص 13).

ب. نشأة الذكاء الاصطناعي: ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي في عام (1956) عندما قام العالم (Alan Test) بتقديم ما يعرف باختبار (Turing Test)، الذي يقوم بتقييم الذكاء لجهاز الحاسوب، ويقوم بتصنيفه "ذكياً" في حال قدرته على محاكاة العقل البشري. وفي عام (1956)، تم إعلان مفهوم الذكاء الاصطناعي بشكل رسمي، في المؤتمر الأكاديمي الأول بجامعة (دارتموث) في ولاية نيو هامشير الأمريكية، من قبل "John Macarthy" وقد جمع لذلك الباحثين المهتمين بالشبكات العصبية الاصطناعية وكبار علماء الحوسبة والرياضيات. (نسيم، 2021، ص 34؛ الملا، وموسى، 2024).

ج. المبادئ الأساسية للذكاء الاصطناعي: يستخدم الذكاء الاصطناعي خوارزميات لتحليل البيانات واستنتاج أنماط أو سلوكيات معينة تساعد في اتخاذ قرارات مستقبلية، وهناك ثلاثة أنواع رئيسة من التعلم الآلي: التعلم الإشرافي، حيث يتم تدريب النموذج باستخدام بيانات معينة، والتعلم غير الإشرافي، الذي يتعامل مع بيانات غير مصنفة، وأخيراً التعلم التعزيزي الذي يعتمد على المكافآت لتحفيز النموذج على تحسين أدائه مع مرور الوقت.

وتعتبر الشبكات العصبية الاصطناعية أدوات رئيسية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث تحاكي كيفية عمل الدماغ البشري في معالجة المعلومات، وتكون الشبكات العصبية من عدة طبقات تشمل على خلايا عصبية مرتبطة بعضها، مما يمكنها من تلقي البيانات واستخراج الأنماط المعقدة. (حسين، وأخرون، 2024، ص 17).

د. أهمية الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية: تزداد قيمة الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال تأثيره الكبير على تطوير أساليب التدريس التقليدية، وذلك بتوفيره منصات تعليمية جديدة.

أما في مجال تعليم اللغة العربية: فيزداد أثر الذكاء الاصطناعي من خلال التعليم الآلي كتابياً أو صوتيًّا أو بالإشارة كالروبوتات، وفي استخدام الخدمات الذكية باللغة العربية، ومن خلال إصلاح بنية اللغة وأصواتها ووظائفها وتقنيات الكتابة وقواعدها وبناء المعاجم وحماية مفردات اللغة وتحديثها ودعم التواصل مع المجتمعات الناطقة بها، وأبرز مظاهر الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية تتمثل في: التصحيح الكتابي، والأدب التفاعلي، والمجمجم الرقعي، والتمثيل المعرفي، والترجمة التلقائية. (الدهشان، 2020، ص 9-5).

ه. عيوب استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم: التعليم في كثير من جوانبه يحتاج الجانب الاجتماعي العاطفي، والتعليم دون عاطفة لا يستجيب للطالب له، ووجود المعلم في الصفي ضرورة. كذلك قد يشعر الطالب بالملل من هذه الآلة بحيث إنه لا يعيش واقعاً في وجوه صفات دراسي وزملاء وتفاعل وغيره. (العيadiany، والشنفرى، 2024، ص 241).

تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مفهومها، مجالاتها، أهداف استخدامها في التعليم، استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

أ. مفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي
أشارت دراسة (محمد، ومحمد، 2020، ص 272-274)، إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي (التطبيقات والبرامج التي تقدم للطالب الإرشادات والمساعدات في أثناء تعلمه ليصل إلى حد التمكن، وتتميز بقدرها على توليد وتقديم الاستجابات المناسبة للمستوى التعليمي له، وتتبع مسارات تصفحه وكيفية تنقله داخل البيئة التعليمية في أثناء دراسته).

ولكن مما لاحظه الباحث وبالنظر إلى مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي بوصف عام، فقد تعددت مجالات استخدامها وتوظيفها، ومن هذه المجالات تطوير الأداء التدريسي للمعلمين. وفي هذا السياق قد تستخدم في تطوير الكفاليات الأكاديمية التخصصية للمعلمين.

وثمة تطبيقات ذكاء اصطناعي متعددة، تندرج جميعها ضمن ما يطلق عليه (عائلة الذكاء الاصطناعي)، وهي تشير إلى مجموعة التطبيقات الجديدة في الحقول العلمية والنظرية المختلفة، وإن طبيعة هذه العائلة مفتوحة وتستقبل أفراداً وابتكارات ملزمة لاستخدامات غير معروفة سابقاً لтехнологيا الذكاء الاصطناعي. (أبو طالب، 2024، ص 472).

ب. مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

يمكن حصر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ثلاثة مجالات رئيسة هي:

- تطبيقات العلوم الإدراكية: وتشمل التطبيقات التي تعمل على تعرف الكلام، ومخاطبة حواس متعددة، وتقديم واقع افتراضي.

- تطبيقات الآلات الذكية: وتعامل مع الإدراك البصري، وحسة اللمس، والتنقل الحركي، والشبكات العصبية.

- تطبيقات الواجهة البيئية الطبيعية: وتعامل مع النظم الخبرية، وتعلم العلوم، والمنطق الغامض، والخوارزميات الجينية. (خوالد، وأخرون، 2019، ص 16).

وكل هذه المجالات يمكن أن تخدم عناصر العملية التعليمية. من طالب، ومنهج، ومعلم.

ج. أهداف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

تشير بعض الدراسات إلى أن أبرز استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي تهدف إلى:

- مراعاة الفروق الفردية بين الطالب: بمعنى أن تقوم تلك الأنظمة بتقييم أداء ومهارات الطالب وبناء على أداء كل طالب ونقطة القوة والضعف يتم تحديد الدروس المناسبة له.

- التدريب: وهو أن يستخدم الذكاء الاصطناعي في بناء برامج تدريب ذكية تقيس طرق وأساليب تعلم الطالب، وتقييم ما يمتلكونه من معرفة، ثم تقديم تدريبات مخصصة وفق ما حصل عليه كل طالب من تقييم.

- الدرجات وتصحيح الاختبارات: فقد وفرت بعض الشركات بعض البرامج التي تستطيع إجراء التدريبات والاختبارات وتحديد الدرجات وتصحيح الإجابات، وإعلام الطالب بأدائهم في تلك الاختبارات.

- جودة المناهج والتدريس: فقد تستطيع تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحديد الفجوات في المناهج التعليمية والتدريس استناداً على أداء الطالب في الاختبارات والتدريبات.

- تقييم الطلاب بصورة فورية: بمعنى تقييم مهارات الطالب المعرفية والدراسية بشكل فوري مما يساعدهم على تطوير مستواهم الدراسي. (أبو طالب، 2024، ص 473-474).

د. استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

ومن أهم استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

○ التدريس الذكي: ويقصد بالتدريس الذكي توظيف أساليب الذكاء الاصطناعي في محاكاة التدريس البشري، وتقديم أنشطة التعلم المناسبة لاحتياجات المعرفية للطالب وتقديم التغذية الراجعة دون حضور المعلم.

○ بيئة التعلم التكيفية: بمعنى أن تتيح بيئة التعلم التكيفية الفرصة للطالب وفقاً لفضائله الطالب من خلال تصميم تعلم خاص لكل طالب باستخدام الخوارزميات الجينية والشبكات العصبية ونماذج أخرى متخصصة في المجال.



- استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض التقويم: وهو أن تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقويم المتعلمين وتصحيح الواجبات المنزلية واختبارات الأداء المختلفة حيث تتميز بالموضوعية والقدرة على التعامل مع البيانات بسرعة ودقة.
 - أتمتة المهام الإدارية: وهي أن يستطيع الذكاء الاصطناعي تسريع المهام الإدارية لكل من المؤسسات التعليمية والمعلمين، واقتراح الجداول الدراسية وتقديم الإرشادات المطلوبة للطلاب.
 - روبوتات الدردشة التفاعلية Chat Bot: وهي من أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجال التعليم والتعلم ومنها روبوتات المحادثة Chat Bots التي بدأت كبرنامج قائم على الحاسوب لتعليم اللغة. (محمد، محمود، 2020، ص 477-478).
- **الكفايات مفهومها، أهميتها، أنواعها، وأبعادها**

مفهوم الكفايات:

الكفاية كما يعرفها (Good, 1973, pp.25-207)، هي: القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات.

وتعرفها (الفتلاوي، 2003، ص 29) بأنها "القدرة على تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرغوبة بأقل التكاليف من جهد ومال ووقت كما تعني النسبة بين المخرجات إلى المدخلات وبذلك فهي تقيس الجانب الكمي والكيفي معاً في مجال التعليم".

ب. أهمية الكفايات في التعليم

إن امتلاك المعلم الكفايات عامة أمر ضروري ومهم، حتى يقوم بمهمنه على أكمل وجه باعتبار أن المهام التعليمية يجب أن تتكامل فيها هذه الكفايات، مما يزيد من جودة الأداء، ولا سيما في ظل التنافس الحضاري بين الأمم والشعوب والتفجر المعرفي والتقني الحديث. (العدواني، 2013، ص 1).

ج. أنواع الكفايات في التعليم

تصنف الكفايات في التعليم إلى أربعة أنواع هي:

1. **الكفايات المعرفية:** وهي تشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في شتى مجالات عمله التعليمي التخصصي.

2. **الكفايات الوجدانية:** وهي جوانب استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته.

3. **الكفايات الأدائية:** وهي كفايات الأداء التي يُظهرها المعلم، وتتضمن المهارات النفس حركية المختلفة.

4. **الكفايات الإنتاجية:** وتشير إلى أثر أداء المعلم للكفاءات السابقة في الميدان التربوي، أي أثر كفايات المعلم في الطلاب ومدى تكييفهم في تعليمهم المستقبلي أو في مهنيهم. (الشيعي، 2020، ص 552).

د. أبعاد الكفايات

تشير (الفتلاوي، 2003، ص 37-44) إلى أن أدبيات المناهج وطرق التدريس والتدريب تورد أربعة أبعاد للكفايات ينبغي توافرها في المعلم الفعال هي:

1 - **البعد الأخلاقي:** ويقصد به عموماً أن يتصف المعلم بالمرونة والشجاعة، وروح النكتة والبراعة والدهاء (العلمي) في آن واحد، وأن يكون مثابراً، وصبوراً، ويتمنع بأخلاقيات مهنية عالية.

2 - **البعد الأكاديمي:** ويقصد به على وجه العموم تمكّن المعلم من الكفاليات المعرفية الالزامه لتمكينه من ممارسة تدريس مادته بفاعلية واقتدار، وأن يلم بمادة التخصص، ويتمتع بامتلاك مهارات عملية كالتفصي والاكتشاف العلمي، ويستخدم الأمثلة التوضيحية التي ترتبط بمادة الدرس وأهدافه وتأثير اهتمامات المتعلمين، ويوضح أوجه الترابط بين عناصر الدرس الرئيسية.

وتدخل الكفاليات الأكاديمية ضمن البعد الأكاديمي، ويقصد بها "الكفاليات التخصصية، أو المعرفية الالزامه لتمكين المعلم من ممارسة تدريس مادة ما بفاعلية واقتدار. (الفتلاوي، 2003، ص 38، 39).

3 - **البعد التربوي:** ويتمثل بشكل عام في تمكّنه من مهارات التخطيط للتدريس، ومهارات تنفيذ التدريس، ومهارات التقويم والتغذية الراجعة.

وتدخل الكفاليات المهنية ضمن البعد التربوي، وهي تعني "مجموعة من المعرف و المهارات والاتجاهات التي توجه السلوك التدريسي لدى المعلم وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجها بمستوى معين من التمكّن، ويمكن قياسه بمعايير خاصة متفق عليها". (اللقاني، 1993).

4- **بعد التفاعل وال العلاقات الاجتماعية والإنسانية:** ويقصد به أن يتعاون المعلم مع زملائه المعلمين الآخرين، والمديرين؛ لإنجاح عمليّي التعليم والتعلم بوجه عام، ويستوعب طبيعة المجتمع الذي يعمل فيه، ويترجم الأهداف المدرسية لصالح المجتمع المحلي الذي يعيش فيه، ويقيم علاقات مع المتعلمين قائمة على التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل، ويشخص أغلاظ السلوك الدالة على عدم الانتباه والسلام و معالجة ذلك لدى الحاجة. (الفتلاوي، 2003، ص 44)

ثانيًا: الدراسات السابقة

فيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة، وقد تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم لمعرفة مدى التطور في دراسات الموضوع. وقدم الباحث الدراسات العربية أولاً كما في التفاصيل التالية:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة: العبيدانية، والشنفري (2024) هدفت إلى تعرّف مدى فاعلية تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم وتحدياته وفق آراء معلمات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واختبرت عينة من (200) معلمة من معلمات الحلقة الأولى بمدارس محافظة ظفار، وتم تطبيق مقياس الذكاء الاصطناعي وتحدياته من إعداد آل مسعد وأخرين (2023) بوصفه أداة للدراسة. وكانت أهم النتائج: وجود مستوى منخفض من فاعلية تطبيق معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للذكاء الاصطناعي في التعليم في مهارات الأداء الثلاث: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وتمثلت التحديات من وجهة نظر المعلمات في حاجة تطبيق الذكاء الاصطناعي إلى جهد أكبر عن طريق التعليم التقليدية.

وهدفت دراسة العليطي، والجديع (2024) إلى معرفة مدى وعي معلمي اللغة العربية بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في تعليم مهارات التعبير اللغوي الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض التعليمية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من (100) معلم من معلمي اللغة العربية، باستخدام استبانة مصممة لقياس مستوى وعهم وفهمهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها التعليمية. وكانت أهم النتائج: أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في مستوى وعي المعلمين بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها، وأن بعض المعلمين يمتلكون وعيًا جيداً وقدرةً على استخدام هذه التقنيات بفاعلية، بينما يواجه الآخرون تحديات كبيرة في تبنيها. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين وعي المعلمين بتقنيات الذكاء الاصطناعي وقدرتهم على تحسين مهارات التعبير اللغوي الكتابي لدى الطلاب.

وأجرى كل من: الجعيد والسواط (2023)، دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام المعلمات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر المهارات الرقمية وبناء تصور مقترح لتوظيف هذه التقنيات في العملية التعليمية. واستخدم المنهج الوصفي المسمى، كما اعتمدت بطاقة الملاحظة أداة للدراسة، واختيرت عينة من (54) معلمة من معلمات المهارات الرقمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442 / 1443 هـ. وكانت أهم النتائج: أن استخدام المعلمات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر المهارات الرقمية بشكل عام جاء بدرجة منخفضة، كما أظهرت النتائج وجود أثر للمؤهل العلمي في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم جميعها، وكشفت عن وجود أثر لسنوات الخبرة في مجال التقويم فقط لصالح من خبرتهن أكثر من عشر سنوات، وعدم وجود أثر لعدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

وهدفت دراسة الشمري (2022) إلى تعرف مستوى الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة من (80) معلماً بمدينة حائل، ووزعت عليهم أداة الاستبانة لقياس مستوى الأداء التدريسي. وكانت أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص وسنوات الخبرة، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

وقام أبو طالب (2022) بإجراء دراسة هدف منها إلى الكشف عن مدى فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، والكفاءة الذاتية الأكademية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال، واستخدم المنهج التجريبي شبه التجريبي، واختيرت عينة من (60) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بقسم رياض الأطفال كلية الدراسات الإنسانية، وقسمت إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات التفكير المستقبلي للطالبة المعلمة برياض الأطفال، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكademية للطالبة المعلمة برياض الأطفال، والبرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية الأكademية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال. وبعد تطبيق الدراسة كانت أهم النتائج: فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية الأكademية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال.

وعكف كل من: الأسطل وأخرين (2021) على إجراء دراسة هدفوا منها إلى تطوير نموذج مقترح قائم على الذكاء الاصطناعي والكشف عن فاعليته في تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخانيونس بفلسطين، واستخدم المنهج التجريبي شبه التجريبي، وتم التطبيق على عينة مكونة من (32) طلباً من الطلبة المسجلين ببرنامج دبلوم البرمجيات وقواعد البيانات بكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخانيونس بفلسطين، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة مهارات البرمجة، وأهم النتائج: وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات البرمجة بمساق الخوارزميات ومبادئ البرمجة لصالح التطبيق البعدى.

ثانيًّا: الدراسات الأجنبية:

أجرى كل من: Fakhar et al (2024) دراسة هدفت إلى تحليل الدراسات المتعلقة بدمج الذكاء الاصطناعي في التطوير المهني المستمر للمعلمين من أجل توليد رؤية عالمية حول إمكانياته في تحسين جودة برامج التطوير المهني المستمر على المستوى الدولي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالتركيز على أسلوب تحليل المحتوى من خلال مراجعة قواعد البيانات الدولية المفهرسة المنصورة بين عامي (2019) و(2023) باستخدام نموذجي عمل (PRISMA) لتحليل



التقارير للمراجعات المنهجية والتحليلات التلوينية، واختيرت عينة من (25) دراسة مرجعية ذات صلة. وكانت النتائج: أن دمج الذكاء الاصطناعي له تأثير إيجابي على برامج التطوير المهني المستمر للمعلمين من خلال تقديم أدوات ذكية مفيدة يمكنها تخصيص برامج تدريبية تكيفية لتلبية الاحتياجات في مستويات الكفاءة الخاصة بالمعلمين. كما كشفت النتائج عن أن دمج الذكاء الاصطناعي ضمن برامج التطوير المهني المستمر يعزز معرفة المعلمين بالذكاء الاصطناعي ويمكنهم من التنقل بفعالية واستخدام الأدوات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في بيئتهم التعليمية.

وقام Al Zawkani (2024) بإجراء دراسة هدفت إلى تصميم برنامج تطوير مهني للمعلمين حول أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم وقياس أثر البرنامج في التطوير المهني للمعلمين ومعرفة وجهات نظرهم تجاه أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة. استخدم المنهج المختلط (كمي، نوعي). وتمثلت أدوات القياس في الاستبانة والمقابلات شبه المنظمة، واختيرت عينة من (35) معلماً من مدرسة بمدينة مسقط بسلطنة عمان. وكانت النتائج: أن المعلمين يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي لأغراض متنوعة، منها: تعزيز تفاعل الطلاب، وتحسين الكفاءة، وتوفير الوقت، وتعزيز التعاون بين الطلاب. وأن من أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي استخدماها المعلمون في ممارساتهم التربوية: QuizGPT (ChatGPT) و(Bing Image) و(Narakeet) و(Adobe Express) و(QuizGPT) وأظهرت النتائج نقصاً في التدريب على بعض تلك التطبيقات.

وهدفت دراسة Suchanova (2023) إلى تعرف أهمية الذكاء الاصطناعي في تدريب معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بدولة سلوفاكيا قبل الخدمة من خلال تصنيف ستة أشكال بارزة من أدوات الذكاء الاصطناعي، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، طبقت الدراسة على عينة من معلمي اللغة الإنجليزية، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المواقف للتدريب لدى عينة الدراسة، بالتركيز على أدوات معالجة اللغة الطبيعية (NLP)، وأدوات إنشاء المحتوى وتصنيصه، وأنظمة توصيل المحتوى، ومحللات المشاعر والعواطف، وأدوات تلخيص وتحليل النصوص، والدردشات الافتراضية. وكانت أهم النتائج: أن الأدوات والأنظمة المتقدمة للذكاء الاصطناعي توفر الوسائل التي تعزز العمق والاتساع لدراسة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ووجود منصات مثل (CARAMBA) التي تقدم موارد مخصصة بناءً على ملفات التعلم الفردية تعمل على تجسيد الدقة التي يمكن للذكاء الاصطناعي من خلالها تحسين الرحلة التعليمية في اللغة الإنجليزية في مجال الأدب، والقدرة على تحليل السرد ويضمن ذلك أن يشارك الطالب بشكل أكثر استكشافاً للنصوص الأدبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التالي:

- ساهم الاطلاع عليها في توفير إطار نظري لموضوع الدراسة.
- تحديد مشكلة الدراسة، والشغرة البحثية، حيث اتضح أنه لم تجر -في حدود علم الباحث- دراسة تحمل نفس العنوان "برنامج تدريبي مقترح قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالسعودية".
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في السعي لنتائج أكثر شمولاً.



- اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية، وكذا تحديد مواد الدراسة.
- وقد تميزت هذه الدراسة بتصميم برنامج تدريسي مقترح قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المشهورة، بصورة أشمل لتطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتضمن هذا الجزء تحديد منهج الدراسة، ومجتمعها، وعینتها، وأدواتها، وكيفية تنفيذها، والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ملائمة لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعینتها:

شمل مجتمع الدراسة وعینتها جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة وموادها:

وفقاً لطبيعة الدراسة فقد قام الباحث بإعداد مواد الدراسة المتمثلة في: قائمة ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وقائمة بالكفايات الأكاديمية التخصصية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وقائمة بالكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية فضلاً عن تصميم برنامج تدريسي قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. وفيما يلي وصف لخطوات بناء كل منها:

1. تحديد الهدف من قائمة ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. والمتمثل في حصر وتحديد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومن ثم توظيفها في البرنامج التدريسي المقترن.
2. تحديد مصادر اشتراق قائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. وتمثلت مصادر اشتراق القائمة في الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال التعليم والتعلم.
3. إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم تحديد عدد من التطبيقات التي يمكن استخدامها وتوظيفها لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية، وقد حصل البحث على (18) تطبيقاً موزعة على أربعة أبعاد: البعد الأول بعنوان: (التمكن من التطوير المهي المستمر في مجال تخصص اللغة العربية) ويشتمل على (5) تطبيقات. والبعد الثاني بعنوان: (تخطيط التدريس) ويشتمل على (2) تطبيقيين اثنين. والبعد الثالث بعنوان: (تنفيذ التدريس) ويشتمل على (8) تطبيقات. والبعد الرابع بعنوان: (نقوي التدريس والتحصيل الدراسي للطلاب)، ويشتمل على (3) تطبيقات. ملحق (1).
4. تحديد صدق القائمة: بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتقنيات التعليم، ملحق (2)، لمعرفة آرائهم حول القائمة، ومن ثم تعديليها وفقاً لآرائهم ومقترناتهم التي



أفادت بصلاحية القائمة ومناسبة التطبيقات المقترحة، باستثناء ثلاثة تطبيقات تم حذفها من القائمة لاتفاق المحكمين على عدم مناسبتها. وبذلك تم التحقق من صدق القائمة ومناسبتها.

5. الصورة النهائية للقائمة: بعد الأخذ بأراء المحكمين تمثلت قائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في صورتها النهائية (15) تطبيقاً. كما في الجدول (1) التالي:

جدول (1)

قائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في صورتها النهائية

م	تطبيقات الذكاء الاصطناعي	المجال	وظائف التطبيقات
أولاً:	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفاليات الأكاديمية التخصصية المهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية		
1	كورسيرا (Coursera)	كافاليات التمكّن من الأصول	يقدم دورات تطويرية للكفاليات
2	رسيرش قيث (ResearchGate)	المعرفية للغة العربية ومهاراتها	يعمل على العثور على الأبحاث والمقالات الأكاديمية ونشرها
3	المحتوى الذكي (Smart Content)	كافاليات التمكّن من الأصول	يساعد في رقمنة الكتب المدرسية وإنشاء واجهات رقمية للتعلم
4	قوول فرمز (Google Forms)	كافاليات التمكّن من الأصول	يقدم نموذجاً للتقويم الذاتي للمعلم، لتنقييم الممارسات في اللغة العربية
ثانياً:	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفاليات المهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية		
1	هيروستكينز (Heuristica)	التخطيط للتدريس	يساعد في إعداد خطة الدرس كاملة
2	إديوكيشن كوبايльт (Education Copilot)	كوبايльт (Copilot)	يساعد في إعداد خطة الدرس
1	شات جي بي تي (ChatGPT)	تحليل النصوص (الأدب، البالغة)، التعبير، القراءة، استخلاص الأفكار، إعادة صياغة المحتوى	تحليل النصوص (الأدب، البالغة)، التعبير، القراءة، استخلاص الأفكار، إعادة صياغة المحتوى، تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والوظيفية في التعبير والأدب والبالغة.
2	كول بوت سماريزر بوت (Quill Summarizer)	التدقيق اللغوي في التحوّل والصرف	التدقيق اللغوي في التحوّل والصرف
3	صحح لي (Sahehly)	تنفيذ التدريس	التدقيق اللغوي في الإملاء
4	شكلي (Shaklly)	صحح لي (Sahehly)	التدقيق اللغوي على مستوى ضبط الكلمات وإعراب الجمل
5	الرديف (Al- radif)	تنفيذ التدريس	يعلم على استخراج معاني الكلمات وتذليلها في النصوص والقراءة والقطع الشعرية والثرية
6	عربي أي أي (Araby Ai)	تنفيذ التدريس	يعلم على تحويل المكتوب إلى مسموع وتحويل المسموع إلى مكتوب
7	كوز وز أي أي (Quizizz with Ai)	تنفيذ التدريس	يعلم على بناء اختبارات ذكية وفق المستويات، وتوليد



الأستلة

تقويم التدريس

يعمل على تصحيح ورصد الدرجات، والتغذية الراجعة، وتقيم فهم الطالب، والاندماج الدراسي وتقويم التدريس.	والتحصيل الدراسي للطلاب (Assessment and Evaluation)	التقييم والتقويم (Evaluation)
--	--	----------------------------------

ثانيًا: قائمة بالكفايات الأكademie التخصصية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الازمة لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، تم بناؤها وفقاً للإجراءات التالية:

1. تحديد الهدف من قائمة الكفايات الأكademie القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الازمة لعلمي اللغة

العربية بالمرحلة الثانوية. تمثل الهدف في حصر وتحديد الكفايات الأكademie الازمة لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية
ومن ثم توظيفها في البرنامج التدريسي المقترن.

2. تحديد مصادر اشتراق قائمة الكفايات الأكademie القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الازمة لعلمي
اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. وتمثلت مصادر اشتراق القائمة في الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالكفايات
الأكademie التخصصية الازمة لعلمي اللغة العربية المستفاد منها في الإطار النظري للدراسة.

3. إعداد القائمة في صورتها الأولية: بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة والمصادر ذات العلاقة
بكفايات المعلم بعامة، ومعلم اللغة العربية بخاصة، اقترح عدداً من الكفايات الأكademie ذات الصلة بتطبيقات الذكاء
الاصطناعي الازمة لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية تكونت من (25). موزعة على ثلاثة أبعاد. بعد الأول بعنوان:
(التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية)، ويشتمل على (10) تطبيقات. وبعد الثاني بعنوان: (التمكن من مهارات اللغة
العربية)، ويشتمل على (8) كفايات أكademie تخصصية. وبعد الثالث بعنوان: (التطوير المهني المستمر في تخصص اللغة
العربية)، ويشتمل على (6) كفايات أكademie تخصصية. ملحق (3).

4. تحديد صدق القائمة: بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في
المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتقنيات التعليم، ملحق (2)، لمعرفة آرائهم حول القائمة، ومن ثم تعديلها وفقاً لآرائهم
ومقترحاتهم التي أفادت بصلاحية القائمة و المناسبية الكفايات الأكademie المقترن و بذلك تم التحقق من صدق القائمة
و المناسبتها للبرنامج التدريسي المقترن.

5. الصورة النهائية للقائمة: بعد الأخذ بآراء المحكمين تمثلت قائمة الكفايات الأكademie المقترن في تطوير الكفايات
الأكademie والمهنية لدى معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في صورتها النهائية بعد (25) من التطبيقات. كما في الجدول
(2) التالي:

(2) جدول

قائمة الكفايات الأكademie التخصصية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الازمة لعلمي اللغة العربية بالمرحلة
الثانوية في صورتها النهائية

الكفايات	الأبعاد
الإمام بالمفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال القواعد	1
التمكن من المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الصرف	2
معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الإملاء والخط	3
إنقاذ المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال التعبير	4
البعد الأول:	

الأبعاد	م	الكفايات
التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية	5	الحذق في المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال القراءة
الدقة في المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال العروض والقافية	6	الدقة في المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال القراءة
الإلمام بالمفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الأدب العربي	7	الإلمام بالمفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال العروض والقافية
معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في النقد الأدبي	8	الإلمام بالمفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الأدب العربي
إجاده المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال البلاغة	9	معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في النقد الأدبي
إتقان المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الأصوات العربية واللسانيات	10	إجاده المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال البلاغة
البعد الثاني: التمكن من المهارات اللغوية والبنيوية	1	معرفة أساس تعليم اللغة العربية
البعد الثاني: التمكن من المهارات اللغوية والبنيوية	2	تحديد الأساليب المناسبة لتنمية المهارات اللغوية في القراءة وما تتطلبه
البعد الثاني: التمكن من المهارات اللغوية والبنيوية	3	الربط بين موضوعات اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى
البعد الثاني: التمكن من المهارات اللغوية والبنيوية	4	عرض أفكار موضوع التعلم ومفاهيمه بشكل متراوٍ يبرز العلاقات المنطقية بينها
البعد الثاني: التمكن من المهارات اللغوية والبنيوية	5	دقة التمييز بين المفاهيم والمصطلحات اللغوية الواردة في موضوع الدرس
البعد الثاني: التمكن من المهارات اللغوية والبنيوية	6	القدرة على دعم المعرفة بالأمثلة التطبيقية الحياتية
البعد الثاني: التمكن من المهارات اللغوية والبنيوية	7	استخدام الأمثلة والبراهين المناسبة لتوضيح الأفكار والمفاهيم المطروحة والإقناع بها
البعد الثاني: التمكن من المهارات اللغوية والبنيوية	8	الالتزام بدقة الضبط وحسن الأداء عند القراءة الجهرية
البعد الثاني: التمكن من المهارات اللغوية والبنيوية	9	الالتزام بدقة التقييم وعلاماته في النص العربي
البعد الثالث: التطوير المهني المستمر في تخصص اللغة العربية	1	المشاركة في الأبحاث والدراسات والأوراق العلمية المرتبطة بتطوير الأداء
البعد الثالث: التطوير المهني المستمر في تخصص اللغة العربية	2	استخدام التقنيات الحديثة في تعلم اللغة العربية
البعد الثالث: التطوير المهني المستمر في تخصص اللغة العربية	3	معرفة المصادر والمراجع الخاصة بمادة اللغة العربية
البعد الثالث: التطوير المهني المستمر في تخصص اللغة العربية	4	الحرص على تقييم الممارسات للارتقاء بالأداء
البعد الثالث: التطوير المهني المستمر في تخصص اللغة العربية	5	استخدام بطاقة تقييم ذاتي لتقويم الأداء
البعد الثالث: التطوير المهني المستمر في تخصص اللغة العربية	6	مواكبة نظريات وممارسات تعلم اللغة العربية

ثالثاً: قائمة الكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لملعب اللغة العربية. تم بناؤها وفقاً للإجراءات التالية:

1. تحديد الهدف من قائمة الكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لملعب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. تمثل الهدف من القائمة في تحديد قائمة بالكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الازمة لتطوير الأداء التدريسي لملعب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. ومن ثم توظيفها في البرنامج التدريسي المقترن.
2. تحديد مصادر اشتغال قائمة الكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لملعب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. تمثلت مصادر اشتغال القائمة في الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالكفايات المهنية الازمة لتطوير الأداء التدريسي لملعب اللغة العربية، المستفاد منها في الدراسة الحالية.
3. إعداد القائمة في صورتها الأولية، بعد اطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالكفايات المهنية الازمة لتطوير الأداء التدريسي للمعلم بعامة وملعب اللغة العربية بخاصة اقترح عدداً من الكفايات المهنية



القائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي الازمة لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية تكونت من (30) كفاية مهنية موزعة على ثلاثة أبعاد. البعد الأول بعنوان: (الخطيط للتدريس)، ويشتمل على (9) كفايات مهنية. والبعد الثاني بعنوان: (تنفيذ الدرس)، ويشتمل على (13) كفاية مهنية، والبعد الثالث بعنوان: (تقسيم الدروس وتحصيل الطلاب، ويشتمل على (8) كفايات مهنية. ملحق (4).

4. تحديد صدق القائمة: بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتقنيات التعليم ملحق (2)، لمعرفة آرائهم حول القائمة، ومن ثم تعديلها وفقاً لرأيهم ومقرراتهم التي أفادت بصلاحية القائمة و المناسبة الكفايات المقترحة وبذلك تم التحقق من صدق القائمة و المناسبتها للبرنامج التدريسي المقترن.

5. الصورة النهائية للقائمة: بعد الأخذ بأراء المحكمين تمثلت قائمة الكفايات المهنية القائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي المقترحة لتطوير الأداء التدريسي لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في صورتها النهائية بعدد (30) كفاية مهنية موزعة على عمليات التدريس الرئيسية التخطيط والتنفيذ والتقويم. كما في الجدول (3) التالي:

جدول (3)

قائمة الكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الازمة لتطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، في صورتها النهائية

الأبعاد	م	الكفايات
البعد الأول: الخطيط للتدريس	1	صياغة أهداف الدرس صياغة سلوكية قابلة للقياس
	2	تقسيم الأهداف إلى معرفية، مهارية، ووجدانية
	3	تنوع الأهداف لتشمل المستويات العقلية والمستويات العليا
	4	اختيار الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة المناسبة لأهداف الدرس
	5	تنوع استراتيجيات التدريس بناء على الحاجات الفردية للطلاب وخصائص نموهم
	6	الالتزام بالطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية
	7	توظيف أنشطة ووسائل التعليم لإثارة دافعية المتعلمين وتفكيرهم
	8	تصميم أنشطة إثائية تساهم في تنمية قدرات الطلاب لهم المادة
	9	إعطاء الطالب الفرصة لتنفيذ الأنشطة التعليمية الصيفية واللصفية
	1	تنظيم النشاط داخل الصاف ب بصورة فاعلة بما يتاسب مع أهداف الدرس وأنشطته
	2	توجيه أسلمة متنوعة (تحليل، تفسير، تصنيف، مقارنة، تقويم، إبداع، وحل مشكلة) تساعد في تنمية مهارات التفكير
البعد الثاني: تنفيذ الدرس	3	استخراج المفاهيم اللغوية والتطبيقات من الدرس
	4	الالتزام دقة الضبط وحسن الأداء عند القراءة الجبرية
	5	توفير فرص التعلم الذاتي والجماعي للطلاب
	6	مساعدة الطالب على تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو مادة اللغة العربية
	7	تشجيع الطالب على التعلم التعاوني وتنمية الصف لذلك
	8	توفير مصادر تعلم متنوعة داخل البيئة الصيفية
	9	الاحترام المتبادل بين المعلم والطلاب وبين الطالبة أنفسهم
	10	تنوع التعزيزات لاستمرار دافعية الطالب
	11	استخدام اللغة العربية الفصحى في الشرح والمناقشات وأثناء الكتابة

الأبعاد	م	الكفاليات
	12	استخدام الأساليب التربوية في تقويم سلوكيات وإدارة الفصل
	13	إنهاء الدرس بملخص لفظي-تخطيطي يوضح أبرز مكوناته وعناصره
	1	استخدام أساليب وأدوات مناسبة لتقويم أداء المتعلمين
	2	استخدام التقويم القبلي، والبنياني، والختامي في تقويم مستوى الطالب
	3	تصميم أدوات متنوعة ومتعددة لتقويم أداء الطلاب
البعد الثالث:	4	توظيف أدوات تقويم واقعية مثل ملف الإنجاز، واختبارات الأداء
	5	قياس كل مستويات التفكير العليا من (تحليل، تفسير، تصنيف، مقارنة، تقويم، إبداع، وحل المشكلات)
	6	إعداد خطط إثرائية علاجية مبنية على تحليل نتائج تقويم الطلاب
	7	تجاوز قياس التحصيل الدراسي إلى التقويم والتتعديل للمخرجات
	8	الالتزام بشروط التقويم التربوي

رابعاً: برنامج تدريبي مقترح قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. وفيما يلي وصف لخطوات بناء البرنامج:

1. تحديد الهدف من تصميم البرنامج التدريبي المقترح القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. تمثل الهدف من البرنامج بتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من خلال تدريسيهم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

2. مصادر تصميم البرنامج التدريبي المقترح: تمثلت المصادر بالآتي:

- القراءات في الدراسات المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية، مثل دراسة كل من: (الدهشان، 2020)، (الأسطل، وآخرون، 2021)، (الجعيد، والسواط، 2023)، (أبو طالب، 2024)، (العبيدانية، والشنفري، 2024).

- القراءات النظرية المتعلقة بالكافاليات الأكاديمية التخصصية (المعرفية) لتطوير معلمي اللغة العربية، مثل دراسة: (الروقي، 2018).

- القراءات النظرية المتعلقة بالكافاليات المهنية لتطوير الأداء التدريسي لعلمي اللغة العربية، مثل دراسة كل من: (العدواني، 2013)، (الشمراني، 2018)، (الخطيب، 2024).

3. تحديد الأسس الفلسفية التي يرتكز عليها البرنامج التدريبي المقترح:

إن التقدّم التقني السريع قد فرض على الساحة التعليمية جملة من المعطيات، منها: إمكانية وجود أنظمة ذكية، وبيئات تعلم تكيفي، وتطبيقات ذكاء اصطناعي، قد تسهم في تطوير الكفاليات الأكاديمية التخصصية والمهنية لعلمي اللغة العربية في مواقف مختلفة توفرها هذه التطبيقات. وهذا التقدّم مطلوب لتطوير معلمي اللغة العربية، لذا يستند البرنامج التدريبي إلى:

- رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تدعو للتنمية المستدامة من خلال توظيف التقنيات المختلفة في التعليم لبناء جيل من معلمي اللغة العربية قادر على التعامل مع المستجدات العصرية.

- الحاجة إلى تطوير معلمي اللغة العربية، فالتطوير عملية مستمرة ومتعددة.

- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة التي توصي بضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير كفايات ملعي اللغة العربية.

4. تحديد وصياغة الأهداف الإجرائية للبرنامج: تمثل الهدف العام للبرنامج بتمكين ملعي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة السعودية من استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير كفاياتهم الأكademية والمهنية عند ممارستهم التدريسية؛ ولصياغة الأهداف الإجرائية للبرنامج تم تحويل الكفايات الأكademية (25) كفاية، والمهنية (30) كفاية التي تم التوصل إليها في ضوء الخطوات الموصوفة في العزيزيات السابقة إلى أهداف إجرائية يسعى البرنامج لتمكين المتدربين منها.

5. اختيار وبناء محتوى البرنامج: لبناء محتوى البرنامج تم تحويل القوائم الثلاث المعدة: قائمة بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكademية التخصصية والمهنية المكونة من (15) تطبيقاً، وقائمة الكفايات الأكademية التخصصية المكونة من (25) كفاية أكademية تخصصية، وقائمة الكفايات المهنية المكونة من (30) كفاية مهنية، إلى محتوى لهذا البرنامج. ممثلاً بمجموعة من الحقائق والمفاهيم والمعلومات والتطبيقات ذات العلاقة بكل منها وذلك بعد التحقق من مناسبتها وصلاحيتها للبرنامج التدريسي المقترن.

6. تحكيم البرنامج: تم ذلك بعرضه على المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتقنيات التعليم، ملحق (2) وتم التعديل في ضوء رؤيتهم وكانت نسبة الاتفاق بينهم 92%. وذلك بعد التتحقق من مناسبتها وصلاحيتها للبرنامج التدريسي المقترن. وهي نسبة كافية لصلاحية البرنامج.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث الصدق الظاهري للتحقق من صدق مواد الدراسة وأدواتها، وهو صدق المحكمين الذين يمثلون ستة من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها وتقنيات التعليم، ومن يعملون في الجامعات في هذه الأقسام. ملحق (1).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ونصه: ما تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكademية والمهنية لملعي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟

تم التوصل إلى (15) من التطبيقات المناسبة لتطوير الكفايات الأكademية التخصصية والمهنية لدى ملعي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. تكونت من أربعة أبعاد: منها (4) تطبيقات للكفايات الأكademية التخصصية (كفايات التمكّن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها)، ومنها (2) من التطبيقات في الكفايات المهنية (التخطيط للتدريس)، ومنها (7) تطبيقات للكفايات المهنية (التنفيذ التدريسي)، ومنها (2) من التطبيقات (لتقويم التدريس والتحصيل الدراسي للطلاب).

جدول (1).

والملاحظ أن الدراسات التي اقترحت برامج أو تصورات قائمة على الذكاء الاصطناعي لم تتناول الكفايات الأكademية التخصصية والمهنية لدى ملعي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بشكل شامل، ولكن تم التناول من حيث استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية عموماً.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ونصه: ما الكفايات الأكademية التخصصية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الالزامية لتطوير ملعي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟

تم التوصل إلى (25) كفاية أكademية تخصصية، قائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير ملعي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية: تكونت من ثلاثة أبعاد: حوى البعيد الأول (التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية) (10) كفايات



أكاديمية تخصصية، وحوى البعد الثاني (التمكن من المهارات اللغوية والبنيوية)؛ (9) كفاليات أكاديمية تخصصية، وحوى البعد الثالث: (التطوير المني المستمر في تخصص اللغة العربية)؛ (6) كفاليات أكاديمية تخصصية. جدول (2).
والملاحظ أن الدراسات التي اقترحت برامج أو تصورات قائمة على الذكاء الاصطناعي لم تتناول الكفاليات المهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بشكل مباشر، ولكن تم التناول بشكل عام ضمن الأداء التدريسي لعلمي اللغة العربية.
نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ونصه: ما الكفاليات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لتطوير الأداء التدريسي لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟

تم التوصل إلى (30) كفالية مهنية قائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، منها (9) كفاليات مهنية في البعد الأول (التحطيط للتدريس)، و منها (13) كفالية مهنية في البعد الثاني (تنفيذ التدريس)، و منها (8) كفاليات مهنية في البعد الثالث (تقويم التدريس وتحصيل الطلاب). جدول (3).

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: ونصه: (ما صورة البرنامج التدريبي المقترن القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟).

تمثلت الصورة النهائية للبرنامج التدريبي المقترن القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، فيما يلي:
عنوان البرنامج التدريبي المقترن:

برنامج تدريبي مقترح قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية
رؤبة البرنامج التدريبي المقترن:

إعداد معلمي اللغة العربية للإمام ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاليات الأكاديمية التخصصية، في تخصص اللغة العربية، والكفاليات المهنية لتطوير أدائهم التدريسي بالمرحلة الثانوية.

رسالة البرنامج المقترن:
تطوير معلمي اللغة العربية من خلال استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفاليات

الأكاديمية التخصصية، والمهنية بشكل أكثر عمّاً.

الهدف العام للبرنامج التدريبي المقترن:
هدف البرنامج التدريبي المقترن إلى:

- تطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من خلال تدريسيهم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الأهداف الفرعية الإجرائية للبرنامج التدريبي المقترن:

بهذه تنفيذ هذا البرنامج التدريبي المقترن القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، يستطيع معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية أن:

1. يبني محتوى تعليميا تفاعليا باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتوليد النصوص العربية، والصور، والعروض التقديمية واكتساب مهارات تحليل المحتوى اللغوي.



2. يستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى الطالب من خلال تطبيقات تتفاعل مع النص وتقدم تغذية راجعة.
3. يتعرف على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تدعم التخطيط للتدريس.
4. يتعرف على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تدعم تنفيذ التدريس.
5. يوظف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات التقويم الذاتي والتغذية الراجعة للمعلم وتمكينهم من تصميم الاختبارات الإلكترونية.

6. يتمكن من الكفايات الأكademية التخصصية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

7. يبني الكفايات المهنية القائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الأداء التدريسي.

محتوى البرنامج التدريسي المقترن:

أولاً: يشتمل البرنامج على (15) تطبيقاً من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكademية والمهنية لعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، موزعة على أربعة أبعاد، وفيما يلي تفصيلها:

البعد الأول: التطبيقات التي تستخدم في تطوير كفايات التمكّن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها وتشمل:

1. كورسيرا (Coursera): وهو تطبيق يستخدم في تطوير كفايات التمكّن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها حيث يقدم دورات تطويرية للكفايات.

2. رسيرش قيت (ResearchGate): وهو تطبيق يستخدم في تطوير كفايات التمكّن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها، حيث يعمل على العثور على الأبحاث والمقالات الأكademية ونشرها.

3. المحتوى الذكي (Smart Content): وهو تطبيق يستخدم في تطوير كفايات التمكّن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها، ويساعد في رقمنة الكتب المدرسية وإنشاء واجهات رقمية للتعلم.

4. قوقل فرمز (Google Forms): وهو تطبيق يستخدم في تطوير كفايات التمكّن من الأصول المعرفية للغة العربية ومهاراتها، ويقدم نموذجاً للتقويم الذاتي للمعلم، وتقويم الممارسات في اللغة العربية.

البعد الثاني: التطبيقات التي تستخدم في التخطيط للتدريس وتشمل:

1. هيروستكس (Heuristica): وهو تطبيق يستخدم في التخطيط للتدريس.

2. إدبيوكيشن كوبايльт (Education Copilot): وهو يستخدم في إعداد خطة الدرس.

البعد الثالث: التطبيقات التي تستخدم في تنفيذ التدريس وتشمل:

1. كوبوبايльт (Copilot): وهو يستخدم في مجال تحليل النصوص (الأدب، البلاغة، والتعبير، القراءة، واستخلاص الأفكار، وإعادة صياغة المحتوى).

2. شات جي بي تي (ChatGPT): ويستخدم في تحليل النصوص واستخلاص الأفكار، وإعادة صياغة المحتوى، وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والوظيفية في التعبير والأدب والبلاغة.

3. كول بوت سماريزر (Quill Bot Summarizer): ويستخدم في التدقيق اللغوي في النحو والصرف.

4. صحق لي (Sahehly): وهو يستخدم في التدقيق اللغوي في الإملاء.

5. شكلي (Shaklly): وهو يستخدم في التدقيق اللغوي على مستوى ضبط الكلمات وإعراب الجمل.



6. الرديف (Al- radif): وهو يستخدم في العمل على استخراج معاني الكلمات وتذليلها في النصوص والقراءة والقطع الشعرية والثرية.

7. عربي أي آي (Araby Ai): وهو يعمل على تحويل المكتوب إلى مسموع وتحويل المسموع إلى مكتوب.

البعد الرابع: التطبيقات التي تستخدم في تقويم التدريس، والتحصيل الدراسي للطلاب وتشمل:

1. كوزوزي آي آي (Quizizz with Ai): وهو يستخدم في بناء اختبارات ذكية وفق المستويات، وتوسيع الأسئلة.

2. التقييم والتقويم (Assessment and Evaluation): وهو يستخدم في تصحيح ورصد الدرجات، والتغذية الراجعة، وتقدير فهم الطلاب، والاندماج الدراسي وتقويم التدريس.

ثانياً: يشتمل البرنامج على (25) كفاية أكاديمية تخصصية وفيما يلي تفاصيلها

البعد الأول: التمكن من الأصول المعرفية للغة العربية، ويحتوي على (10) كفايات أكاديمية تخصصية:

1. الإلمام بالمفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال القواعد.

2. التمكن من المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الصرف.

3. معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الإملاء والخط.

4. إتقان المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال التعبير.

5. الحذر في المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال القراءة.

6. الدقة في المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال العروض والقافية.

7. الإلمام بالمفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الأدب العربي.

8. معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في النقد الأدبي.

9. إجادة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال البلاغة.

10. إتقان المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الأصوات العربية واللسانيات.

البعد الثاني: التمكن من المهارات اللغوية والبنيوية، ويحتوي على (9) كفايات أكاديمية تخصصية:

1. معرفة أسس تعليم اللغة العربية.

2. تحديد الأساليب المناسبة لتنمية المهارات اللغوية في القراءة وما تتطابه.

3. الربط بين موضوعات اللغة العربية بالمواد الدراسية الأخرى.

4. عرض أفكار موضوع التعلم ومفاهيمه بشكل متراوحة يبرز العلاقات المنطقية بينها.

5. دقة التمييز بين المفاهيم والمصطلحات اللغوية الواردة في موضوع الدرس.

6. القدرة على دعم المعرفة بالأمثلة التطبيقية الحياتية.

7. استخدام الأمثلة والبراهين المناسبة لتوضيح الأفكار والمفاهيم المطروحة والإقناع بها.

8. الالتزام بدقة الضبط وحسن الأداء عند القراءة الجهرية.

9. الالتزام بدقة الترقيم وعلاماته في النص العربي.

البعد الثالث: التطوير المهني المستمر في تخصص اللغة العربية، ويحتوي على (6) كفايات أكاديمية تخصصية:

1. المشاركة في الأبحاث والدراسات والأوراق العلمية المرتبطة بتطوير الأداء.



2. استخدام التقنيات الحديثة في تعلم اللغة العربية.
3. معرفة المصادر والمراجع الخاصة بمادة اللغة العربية.
4. الحرص على تقييم الممارسات للارتقاء بالأداء.
5. استخدام بطاقة تقييم ذاتي لتقدير الأداء.
6. مواكبة نظريات وممارسات تعلم اللغة العربية.

ثالثاً: يشتمل البرنامج على (30) كفاية مهنية وفيما يلي تفصيلها

البعد الأول: التخطيط للتدريس، ويحتوي على (9) كفايات مهنية:

1. صياغة أهداف الدرس صياغة سلوكية قابلة لقياس.

2. تقسيم الأهداف إلى معرفية، مهارية، ووجدانية.

3. تنوع الأهداف لتشمل المستويات العقلية والمستويات العليا.

4. اختيار الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة المناسبة لأهداف الدرس.

5. تنوع إستراتيجيات التدريس بناء على الحاجات الفردية للطلاب وخصائص نموهم.

6. الالتزام بالطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية.

7. توظيف أنشطة ووسائل التعليم لإثارة دافعية المتعلمين وتفكيرهم.

8. تصميم أنشطة إثرائية تسهم في تنمية قدرات الطلاب لفهم المادة.

9. إعطاء الطالب الفرصة لتنفيذ الأنشطة التعليمية الصحفية واللاإصحفية

البعد الثاني: تنفيذ التدريس، ويحتوي على (13) كفاية مهنية:

1. تنظيم النشاط داخل الصف بصورة فاعلة بما يتناسب مع أهداف الدرس وأنشطته.

2. توجيه أسئلة متنوعة (تحليل، تفسير، تصنيف، مقارنة، تقويم، إبداع، وحل مشكلة) تساعده في تنمية مهارات التفكير.

3. استخراج المفاهيم اللغوية والتطبيقات من الدرس.

4. الالتزام دقة الضبط وحسن الأداء عند القراءة الجهرية.

5. توفير فرص التعلم الذاتي والجماعي للطلاب.

6. مساعدة الطالب على تنمية الاتجاهات الإيجابية لهم نحو مادة اللغة العربية.

7. تشجيع الطلاب على التعلم التعاوني وتهيئة الصحف لذلک.

8. توفير مصادر تعلم متنوعة داخل البيئة الصحفية.

9. الاحترام المتبادل بين المعلم والطالب وبين الطالب أنفسهم.

10. تنوع التعزيزات لاستمرار دافعية الطلاب.

11. استخدام اللغة العربية الفصحى في الشرح والمناقشات وأثناء الكتابة.

12. استخدام الأساليب التربوية في تقويم سلوكيات وإدارة الصحف.

13. إيهام الدرس بملخص لفظي-تخططي يوضح أبرز مكوناته وعناصره.



البعد الثالث: تقويم التدريس وتحصيل الطلاب، ويحتوي على (8) كفاليات مهنية:

1. استخدام أساليب وأدوات مناسبة لتقويم أداء المتعلمين.
2. استخدام التقويم القبلي، والبنياني، والختامي في تقويم مستوى الطلاب.
3. تصميم أدوات متنوعة ومبتكرة لتقدير أداء الطلاب.
4. توظيف أدوات تقويم واقعية مثل ملف الإنجاز، واختبارات الأداء.
5. قياس كل مستويات التفكير العليا من (تحليل، تفسير، تصنيف، مقارنة، تقويم، إبداع، وحل المشكلات).
6. إعداد خطط إثرائية علاجية مبنية على تحليل نتائج تقويم الطلاب.
7. تجاوز قياس التحصيل الدراسي إلى التقويم والتعديل للمخرجات.
8. الالتزام بشروط التقويم التربوي.

خطة تنفيذ محتوى البرنامج التدريسي المقترن:

يشتمل الجدول على خطة لتنفيذ البرنامج التدريسي المقترن مكونة من (29) يوماً بواقع (3) محاضرات في الأسبوع، زمن

المحاضرة ساعتان (2) كما في الجدول التالي:

م	الأسبوع	معلجة الكفاليات الأكاديمية التخصصية والمهنية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	عدد المحاضرات
1	الأسبوع الأول	تعرف المتدربين، والتعريف بالبرنامج	محاضرة واحدة
2	الكافاليات الأكاديمية الشخصية والمهنية	كافيات التمكّن من الأصول المعرفية للغة العربية/كافيات التمكّن من مهارات اللغة العربية/كافيات التطوير المعرفي المستمر في تخصص اللغة العربية/كافيات التخطيط للتدريس/كافيات تفہیز الدروس/كافيات العربية	محاضرة واحدة
3	تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتعليم اللغة العربية	مدخل عن بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتعليم اللغة العربية	محاضرة واحدة
1	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لكافيات التمكّن من الأصول المعرفية للغة العربية	كافيات التمكّن من الأصول المعرفية للغة العربية من (5-1)	محاضرة واحدة
2	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لكافيات التمكّن من مهارات اللغة العربية	كافيات التمكّن من مهارات اللغة العربية (5-1)	محاضرة واحدة
3	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة	كافيات التمكّن من الأصول المعرفية للغة العربية من (5-1)	محاضرة واحدة

عدد المحاضرات	معالجة الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	الأسبوع	م
	للكفايات التطوير المفي المستمر		
	الأسبوع الثالث		
محاضرة واحدة	كفايات التخطيط للتدريس باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من (1-2)	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة للكفايات المهنية	1
محاضرة واحدة	كفايات تنفيذ التدريس باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من (3-8)	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة للكفايات المهنية	2
محاضرة واحدة	كفايات تقويم التدريس والتحصيل الدراسي للطلاب باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من (1-3)	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة للكفايات المهنية	3
	الأسبوع الرابع		
محاضرة واحدة	تطبيقات	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتعليم اللغة العربية	1
محاضرة واحدة	تطبيقات عامة	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي تطبيقات عامة في الكفايات الأكاديمية والمهنية	2
محاضرة واحدة	نشاط إثراني / تقويم تكوفي / تقويم ذاتي	مشاغل	3
24	إجمالي عدد ساعات البرنامج التدريسي المقترن		

الخاتم	لقاء مفتوح/ تقويم البرنامج	-
	أساليب تنفيذ البرنامج التدريسي المقترن وأدواته:	
-	عقد دورات تدريبية ملulti اللغة العربية بالمرحلة الثانوية عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية.	
-	دور وزارة التعليم في دعم جهود تطوير ملulti اللغة العربية بالمرحلة الثانوية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	
-	ورش تخصصية لتطوير ملulti اللغة العربية بالمرحلة الثانوية تخصصياً ومهنياً.	
-	توفير الأجهزة الوجستية المساعدة في تطوير ملulti اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.	
-	استبانة لتقدير البرنامج.	
	أساليب وإستراتيجيات البرنامج التدريسي المقترن:	
-	لتطوير ملulti اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من خلال تدريسيهم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية، يمكن استخدام إستراتيجيات تدريسيية متعددة تراعي احتياجاتهم التدريبية وتعمل على تحسين كفاياتهم بشكل متكامل، وأهمها:	

- إستراتيجية العرض والبيان العملي.
 - إستراتيجية الاستقصاء.
 - إستراتيجية التدريس التبادلي.
 - إستراتيجية التعلم التوليدى.
 - إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات.
 - إستراتيجية المناقشة.

تقنيات وتكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية للبرنامج التدريسي المقترن:

- يتبني البرنامج التدريسي المقترن تقنيات وتقنيات تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية الآتية:
 - بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفايات الأكاديمية التخصصية والمهنية لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

توفير بيئة تدريبية تفاعلية تساعد على المشاركة النشطة بين معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

أنشطة البرنامج التدريسي المقترن:

- يتبع البرنامج التدريسي المقترن الأنشطة الآتية:
 - أنشطة إثرائية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفاليات الأكاديمية التخصصية والمهنية
 - ملعي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
 - أنشطة تعاونية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفاليات الأكاديمية التخصصية والمهنية
 - ملعي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
 - أنشطة تعلم مفتوح في استقصاء تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتوظيفه في تعلم اللغة العربية.

متطلبات تنفيذ البرنامج التدريسي المقترن:

- تمويل البرنامج: حيث يعول على الدعم الحكومي المرتبط بالتوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
 - دعم القطاع الخاص لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التنمية المستدامة والرقي بالعملية التعليمية.
 - تفعيل برتوكولات تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمملكة في ضوء رؤية المملكة 2030.
 - الاستعانة بخبير، أو بيت خبرة لتصميم البرنامج في ضوء التطبيقات المفترضة.

طريقة تنفيذ البرنامج التدريبي المقترن:

- يتم تنفيذ البرنامج حضورياً، لأن الحضور يوفر نقاشاً مباشراً وفوريًا، ويضمن تجنب المشكلات التقنية التي قد تطرأ أثناء التقى،

أدوات وأساليب تقويم البرنامج التدريسي المقترن:

يُؤدي إلى إنشاء الاتجاهات الجديدة التي تخدم الأهداف والتوجهات الجديدة.



- التقويم المستمر: من خلال معرفة التغذية الراجعة لدى التقدم في تطوير ملعي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من خلال تدريهم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية.
- الاختبارات الإلكترونية التفاعلية.
 - اختبارات الأداء.
 - التقويم التكوفي.
 - التقويم الذاتي.
- ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:
- ملخص النتائج:
1. تم إعداد قائمة من (15) من التطبيقات المناسبة لتطوير الكفاليات الأكاديمية التخصصية والمهنية لدى ملعي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
 2. تم إعداد قائمة من (25) كفالية أكاديمية تخصصية، باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير ملعي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
 3. تم إعداد قائمة من (30) كفالية مهنية باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير ملعي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
 4. تم تصميم برنامج تدريسي مقترح يتضمن (24) ساعة تدريبية ينفذ خلال أربعة أسابيع، قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لملعي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

توصيات الدراسة:

- تنفيذ البرنامج التدريسي المقترن على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لملعي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة مماثلة قائمة على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفاليات الأكاديمية والمهنية لملعي اللغة العربية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ومن خلال برامج تدريبية قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المراجع

- الأسطل، م. عقل، م. الأغا، إ. (2021)، تطوير نموذج مقترن على الذكاء الاصطناعي وفعاليته في تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. (2)، 743-772.
- الجعيد، ح. السواط، ح. (2023). تصوّر مقترن لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر المهارات الرقمية بالمرحلة المتوسطة. *المجلة العربية للنشر العلمي*. (56)، 124-174.
- العربي، س. آل فرحان، إ. (2024). برنامج تدريسي مقترن على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات الرقمية لدى ملعي العلوم بالمرحلة الابتدائية وأثره على تنمية التفكير المستقبلي لدى طلابهم. *مجلة البحث التربوي والنفسية*. (82)، 122-172.



- حسين، ع. عبد، س. زوير، م. عجاج، ي. علي، ع. علي، م. (2024). *الذكاء الاصطناعي مفاهيم وتقنيات - دليل تعليمي للطلبة*. دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع.
- الخطيب، ع. (2024). دور المشرف التربوي في تحسين الكفاليات المهنية - الأكاديمية والتربوية- للمعلمين الجدد من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قصبة عمان. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*. 44(3)، 19-34.
- خوالد، أ. وأخرون. (2019). *تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتجهيز حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال*. كتاب المرکز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
- الدرheim س. ب. ع. ا. ب. (2024). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة الكلمة العربية من خلال تطبيق (صحح لي). *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*. 6(4)، 578-611. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2198>
- الدهشان، ج. (2020). *اللغة العربية والذكاء الاصطناعي: كيف يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز اللغة العربية*. *المجلة التربوية*. 73(1)، 9-21.
- الروقي، ر. (2018). *برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة 2030*. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*. 9(2)، 63-107.
- سولامة، إ. (2022). *فاعلية تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والداعية نحو تعلم مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
- سيد. أ. عصام. م. (2022). *برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي لتقويم مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى معلمي مادة الكيمياء*. *المجلة العلمية*. 38(5)، 206-247.
- السيف أ. ف. (2025). *تفعيل دور الذكاء الاصطناعي في التنمية المهنية للمعلمين في المرحلة الثانوية بمدينة حائل*. *مجلة الآداب*. 13(1)، 33-68. <https://doi.org/10.35696/joa.v13i1.2432>
- شحاته، ح. النجار، ز. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية.
- الشمرى، ف. (2022). *تقويم الأداء التدريسي لعلمي المرحلة الثانوية بمدينة حائل في ضوء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس*. *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*. 41(4)، 74-105.
- الشيعي، ر. (2020). *فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفاليات المهنية للطلابات المعلمات بقسم التربية الخاصة -جامعة تبوك*. *مجلة كلية التربية*. 39(185)، 543-577.
- أبو طالب، ر. (2024). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال*. *مجلة التربية*. 202(4)، 508-573.
- عبد الموجود، م. ع. (1972). *مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم*, خلال الفترة 17-8-1972 [بحث مقدمة]. جامعة الدول العربية، البحرين، مطبعة التقدم.
- العبيديانة، ن. الشنفري، إ. (2024). *فاعلية تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم وتحدياته وفق آراء معلمات الحلقة الأولى بسلطنة عمان*. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*. 4(8)، 1-90.
- العجمي، ن. الدوسري، ع. (2016). *التحقق من واقع الكفاليات المهنية الالزنة لعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض*. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*. 39(3)، 48-85.
- العدواني، خ. (2013). *الكفاليات المهنية للمعلم*. وزارة التربية والتعليم.



- العلبي، ع. الجديع، ع. (2025). وعي معلمي اللغة العربية بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في تعليم مهارات التعبير اللغوي الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة*، 7(38)، 15273-15321.
- الخبيسي، ع. ا.ع. ح. (2025). مخاطر الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تأثير علوم العربية من خلال تطبيق (ميتا). *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، 7(1)، 396-419. <https://doi.org/10.53286/arts.v7i1.2420>
- الفتلاوي، س. (2003). *الكافيات التدريسية المفهوم، التدريب، الأداء*. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- القطاطي، ع. (2022). دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات*، 9(3)، 97-130.
- اللقاني، أ. (1996). *معجم المصطلحات التربوية*. عالم الكتب.
- محمد، ش. محمود، إ. (2020). برنامج معد وفق تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والوعي بالأدوار المستقبلية لدى طلاب كلية التربية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 21(2)، 470-501.
- محمود، ع. (2023). سيناريوهات مقترنة لأدوار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إثراء تعليم اللغة العربية وتعلمها، *مجلة أربيل الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، 9(9)، 246-316.
- المندلاوي، ع. (2024). أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، *مجلة دراسات المرأة*، 2(2)، 25-1.
- المنصوري، أ. (2024). *التطبيقات التقنية والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الثانية وتعلمها*. منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسسكو).
- الملاخ، ب. أ. ب. ع. ا. وموسى، ر. م. ص. ا. (2024). مدى دقة الذكاء الاصطناعي في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالثقافة الإسلامية والعلوم الشرعية: دراسة وصفية. *مجلة الآداب*، 12(4)، 743-770. <https://doi.org/10.35696/arts.v12i4.2234>
- نسيم، م. (2021). *ثورة الذكاء الجديد: كيف يغير الذكاء الاصطناعي عالم اليوم*. مطبعة أمازون كندل.
- أبو النصر، م. (2012). *مراحل العملية التدريبية تخطيط وتنفيذ وتقديم برامج التدريبية*. المجموعة العربية للتربية والنشر.

References

- 'Abd al-Mawjūd, M. A. (1972). *Conference on the preparation and training of the Arab teacher, Arab Organization for Education, Culture and Science, October 8–17, 1972 [Presented papers]*. League of Arab States, Bahrain, Al-Taqaddum Press, (in Arabic).
- Abu Al-Nasr, M. (2012). *Stages of the training process: Planning, implementation, and evaluation of training programs*. Arab Group for Training and Publishing, (in Arabic).
- Abu Ṭalib, R. (2024). The effectiveness of a training program based on artificial intelligence applications in developing future thinking skills and academic self-efficacy among kindergarten student teachers. *Journal of Education*, 2022, 508–573, (in Arabic).
- Ahmed, M. R. A. (2025). Accreditation and Quality Assurance: Exploring Impact and Assessing Institutional Change in the US and Saudi Arabian Higher Education Institutions. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 7(1), 626–639. <https://doi.org/10.53286/arts.v7i1.2419>



- Al Zawkani, S. S. H. (2024). *The Impact of a Professional Development Program on Omani Teachers' Utilisation and Attitude Towards Artificial Intelligence Tools*, [Unpublished doctoral dissertation]. Department of Instructional and Learning Technologies. College of Education Sultan Qaboos University. Sultanate of Oman.
- Al-'Adwāni, Kh. (2013). *Teachers' professional competencies*. Ministry of Education, (in Arabic).
- Al-'Ajmi, N., & Al-Dawsari, 'A. (2016). Verifying the reality of professional competencies necessary for teachers of students with intellectual disabilities and their importance from their perspective in Riyadh. *International Journal of Educational Research*, (39), 48–85, (in Arabic).
- Al-'Alīt, 'A., & Al-Judi', 'A. (2025). Awareness of Arabic language teachers of artificial intelligence technologies and their uses in teaching written linguistic expression skills to secondary school students. *Comprehensive Research Journal of University Studies*, 7(38), 15273–15321, (in Arabic).
- Al-'Ubaydāniyyah, K., & Al-Shanfari, I. (2024). The effectiveness of artificial intelligence applications in enhancing education and their challenges according to the views of first-cycle female teachers in the Sultanate of Oman. *Ibn Khaldun Journal of Studies and Research*, 4(8), 1–90, (in Arabic).
- Al-Asṭal, M., 'Aql, M., & Al-Agha, I. (2021). Developing a proposed model based on artificial intelligence and its effectiveness in developing programming skills among students of the University College of Science and Technology in Khan Younis. *Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*, 29(2), 743–772, (in Arabic).
- Al-Dahshān, J. (2020). Arabic language and artificial intelligence: How artificial intelligence techniques can be employed in enhancing the Arabic language. *Educational Journal*, (73), 1–9, (in Arabic).
- Al-Durayhim, S. B. 'A. I. B. A. (2024). The role of artificial intelligence applications in serving the Arabic language through the application *Correct Me. Al-Adab Journal for Linguistic and Literary Studies*, 6(4), 578–611, (in Arabic). <https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2198>
- Al-Fatlawi, S. (2003). *Teaching competencies: Concept, training, performance*. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, (in Arabic).
- Al-Ghubasi, 'A. I. 'A. H. (2025). The risks of relying on artificial intelligence in receiving Arabic studies through the application *Meta. Al-Adab Journal for Linguistic and Literary Studies*, 7(1), 396–419, (in Arabic). <https://doi.org/10.53286/arts.v7i1.2420>
- Al-Harbi, S., & Al-Farḥān, I. (2024). A proposed training program based on artificial intelligence applications to develop digital skills among elementary science teachers and its impact on developing their students' future thinking. *Journal of Educational and Psychological Research*, (82), 122–172, (in Arabic).
- Al-Ju'ayd, H., & Al-Sawwat, H. (2023). A proposed vision for using artificial intelligence technologies in teaching the digital skills curriculum at the intermediate stage. *Arab Journal for Scientific Publishing*, (56), 124–174, (in Arabic).



- Al-Khaṭīb, 'A. (2024). The role of the educational supervisor in improving the professional, academic, and pedagogical competencies of new teachers from the perspective of teachers in the Directorate of Education of Qasabat 'Amman. *Association of Arab Universities Journal for Higher Education Research*, 44(3), 19–34.
- Al-Luqānī, A. (1996). *Dictionary of educational terms*. 'Ālam al-Kutub, (in Arabic).
- Al-Mandalawi, A. (2024). The effect of using artificial intelligence applications in teaching science on developing scientific thinking skills among sixth-grade pupils. *Journal of Women's Studies*, 2, 1–25. [Electronic version], (in Arabic).
- Al-Mansouri, A. (2024). Technological applications and artificial intelligence in second language teaching and learning. Islamic World Educational, Scientific and Cultural Organization (ICESCO) , (in Arabic).
- Al-Mulla, K. B. A. B. A. I., & Mousa, R. M. S. I. (2024). The accuracy of artificial intelligence in answering questions related to Islamic culture and Sharia sciences: A descriptive study. *Al-Adab Journal*, 12(4), 743–770, (in Arabic). <https://doi.org/10.35696/arts.v12i4.2234>
- Alomair, M. A. (2024). The Impact of Artificial Intelligence Applications on Enhancing the Quality of Secondary-Level Education: Perspectives of Teachers and Students asking Skills, *The Scientific Journal of the Faculty of Education – Assiut University*, 40(5), 2-45.
- Al-Qahtānī, 'A. (2022). The role of artificial intelligence in achieving sustainable development in the framework of Saudi Vision 2030. *Arab Journal of Informatics and Information Security*, 9(3), 97–130, (in Arabic).
- Al-Ruqay, R. (2018). A proposed training program to develop the teaching performance of secondary school Arabic language teachers in light of Saudi Vision 2030. *Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9(2), 63–107, (in Arabic).
- Al-Sayf, A. F. (2025). Activating the role of artificial intelligence in the professional development of secondary school teachers in the city of Ḥa'il. *Journal of Arts*, 13(1), 33–68, (in Arabic). <https://doi.org/10.35696/joa.v13i1.2432>
- Al-Shammari, F. (2022). Evaluating the teaching performance of secondary school teachers in the city of Ḥa'il in light of using artificial intelligence applications in teaching. *Academic Journal for Research and Scientific Publishing*, (41), 74–105, (in Arabic).
- Al-Shaymi, R. (2020). The effectiveness of a training program for developing the professional competencies of student teachers in the Department of Special Education at the University of Tabuk. *Journal of the Faculty of Education*, 39(185), 543–577, (in Arabic).
- Cetin, Y. & Taş, Ö. & Alakuş, H. & Kaplan, H. İ. (2024). Examining School Principals' and Teachers' Perceptions of Using ChatGPT in Education, *international Journal*, 13(3): 85-96
- Fakhar, H. & Lamrabet, M. & Echantoufi, N. & El khattabi, K. & Ajana, L. (2024). Towards a New Artificial Intelligence-based Framework for Teachers' Online Continuous Professional Development Programs: Systematic Review, *International Journal of Advanced Computer Science & Applications*, 15(4). 480-493.
- Hubbard, P. (2008). CALL and the future of Language teacher education. *CALICO Journal*, 25(2), 175-188.



- Husayn, 'A., 'Abd, S., Zuwayr, M., 'Ajaj, Y., 'Ali, 'A., & 'Ali, M. (2024). *Artificial intelligence: Concepts and techniques – An educational guide for students*. Dar al-Sard for Printing, Publishing and Distribution, (in Arabic).
- Khawālid, A., et al. (2019). Applications of artificial intelligence as a modern approach to enhancing the competitiveness of business organizations. *Arab Democratic Center for Strategic, Political, and Economic Studies*, (in Arabic).
- Mahmoud, A. (2023). Proposed scenarios for the roles of artificial intelligence applications in enriching Arabic language teaching and learning. *Areed International Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9, 246–316, (in Arabic).
- Miao, F. & Shiohira, K. & Vally, Z. & Holmes, W. (2023). *analytical report, Artificial Intelligence in Education, International forum on AI and education: steering AI to empower teachers and transform teaching, 5-6 December 2022, Retrieved from: <https://ar.unesco.org/themes/ict-education/action/ai-in-education>*
- Muhammad, Sh., & Mahmūd, I. (2020). A program designed according to artificial intelligence applications to develop 21st-century skills and awareness of future roles among students of the Faculty of Education. *Journal of Scientific Research in Education*, (21), 470–501, (in Arabic).
- Naseem, M. (2021). The new intelligence revolution: How artificial intelligence is changing today's world. Amazon Kindle Press, (in Arabic).
- Samin S. M. & Osman, R. A. (2024). *Integrating Artificial Intelligence into the Arabic Language Teaching Plan at Higher Education*, SHS Web of Conferences 202, 06010 (2024) ICEnSE.2024
- Sayyid, A. 'Isām M. (2022). A training program based on artificial intelligence to develop self-learning skills and the tendency toward collaborative learning among chemistry teachers. *Scientific Journal*, 38(5), 206–247.
- Shaħħatah, H., & Al-Najjār, Z. (2003). *Dictionary of educational and psychological terms*. Egyptian Lebanese House, (in Arabic).
- Suchanova, Z. (2023). *AI Tools for Pre-Service EFL Teachers: Exploring Applications and Implications*. In M. Demirbilek, M. S. Ozturk, & M. Unal (Eds.), *Proceedings of ICSES 2023- International Conference on Studies in Education and Social Sciences* (pp. 638-654). Antalya, Turkiye. ISTES Organization.
- Suwālimah, I. (2022). The effectiveness of an artificial intelligence-based application in developing logical thinking skills and motivation toward learning computer science among eighth-grade students [Unpublished master's thesis]. Middle East University, (in Arabic).
- UNESCO (2019b). Beijing Consensus on Artificial Intelligence and Education. Paris, UNESCO. Retrieved on (16th May 2024) from: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000368303>.

